

نهج السعادة

[114] وأنت إله كل شي وخالقه، وجبار كل مخلوق ورازقه. فالعزير من أعزرت، والذليل من أذلت، والسعيد من أسعدت، والشقي من أشقيت، والغني من أغنيت، والفقر من أفقرت. أنت وليي ومولاي وعليك رزقي، وبيدك ناصيتي، فصل على محمد وآل محمد، وافعل بي ما أنت أهله، وعد بفضلك على عبد قد غمره جهله واستولى عليه التسويف، حتى سالم الأيام، فارتكب المحارم والآثام، فاجعلني سيدي عبدا يفرغ إلى التوبة، فانها مفرغ المذنبين، وأغني بجودك الواسع عن المخلوقين، ولا تحوجني إلى شرار العالمين، وهب لي عفوك في موقف يوم القيامة [الدين خ ل] فانك أرحم الراحمين، وأجود الأجودين، وأكرم الأكرمين. يامن له الاسماء الحسنى، والأمثال العليا، وجبار السماوات والأرضين، إليك قصدت راجيا فلا ترد يدي عن سني مواهبك صفرا (6)، إنك جواد (الهامش) (6) السني: الرفيع. والمواهب جمع الموهبة: العطايا. وصفرا: أي خاليا (*).
